

# سلسلة مدرسة الحج | الحلقة الأولى

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:33](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:49](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:17](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:44](#)

محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:07](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:29](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل اخوتي وسعيد ايضا بانني في اي وقت اهل - [00:02:44](#)

اتدرون اي زمان اقبل اتدرون اي وقت هل قال ربنا جل جلاله يسألونك عن الالهة هي مواقيت للناس والحج اتدرون ايها الاخوة اي حفل قد اوشك قال ربنا جل جلاله - [00:03:07](#)

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم هذا الحفل العظيم الذي اوشك ان يدخل في هذه الايام بل قد دخل - [00:03:36](#)

الحج وما ادراك ما الحج واذن في الناس بالحج دعوني ايها الاخوة اؤذن الناس بالحج يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا حجوا حجوا الله امر بهذا التآذين واذن - [00:03:55](#)

الناس بالحج يأتوك اخوتي هلموا هلموا الى ارض مباهة الله ان الله يطلع على اهل عرفة فيباهي بهم الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا هؤلاء عبادي اتوني شعئا غبرا الله يباهي هذه ارض مباهة الله - [00:04:26](#)

هيا هيا الى الحياة الجديدة والولادة الجديدة قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رجع كيوم ولدته امه - [00:04:56](#)

الى الذين يحلمون ويقولون يا سلام لو الزمن يرجع عشر سنين ورا الى الذين يشتهون ويتمنون لو الزمان رجع بي هيا الى فرصة ليرجع بك الزمان لتولد من جديد لتعيش حياتك - [00:05:23](#)

من اولها ليكتب لك تاريخ ميلاد جديد المولود جديد تاريخ ميلاد جديد. هيا هيا ايها الاخوة هيا الى ارض يلي فيها كل شيء كل شيء

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اذا لبي الحاج - 00:05:59

لبي كل ما على يمينه من شجر وحجر ومدر حتى تنقطع الدنيا من ها هنا وكل ما على شماله من حجر وشجر ومدر حتى تنقطع الدنيا من ها هنا هيا الى مكان - 00:06:34

تصبح انت فيه مركز الكرة الارضية تصبح انت مركز الكرة الارضية كل ما على يمينك يلبي بتليبتك وكل ما على شمالك يلبي بتليبتك وانت المركز نقطة الدائرة هيا الى شعائر الله - 00:06:57

هيا الى شعائر الله هيا الى شعائر الله لكم فيها خير ومن يعظم شعائر الله فانها من الام يا عباد الله هؤلاء الحاج وفد الله دعاهم الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الحاج والعمار وفد الله - 00:07:24

دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم هؤلاء الحاج الصفوة هم النخبة. قال الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. قلوبهم للتقوى قل ومن يعظم شعائر الله انها من تقوى القلوب من تقوى القلوب قلوبهم للتقوى. هذه هي هلموا - 00:08:12

الى شعائر الله لكم فيها خير الى اعظم مكان واشرف زمان افضل يوم مر على وجه الارض من ايام السنة هو يوم النحر الحج عرفة ايام والفجر وليال عشر والشفرة - 00:08:44

والوتش هذه ايام الله هلموا الى الذي يشفي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد لك لبيك ان الملك لك - 00:09:15

لبيك لا شريك لك يشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيز قلوبهم لذا امر فيه برفع الصوت جوعار خرج الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرخون بالتلبية صراخا حتى بحت اصواتهم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم خير الحج العج والسج. العج رفع الصوت - 00:09:55

والشج كسرة ذبح الاضاحي والهدي الى هذه الاسرار ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين في ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت - 00:10:33

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين الى بيت بني من الحجر واضيف الى الله وصار مغناطيس افئدة الرجال هلموا الى بيت الله هلم الى ايات - 00:11:10

بينات الكعبة مقام ابراهيم الحجر الاسود الركن اليماني الميزان حجر اسماعيل خلف المقام الملتزم تحت الباب الصفا والمروة زمزم هلموا الى مزدلفة منى عرفة مزدلفة هلموا الى ايات بينات الى ايات - 00:11:44

بينات انها مدرسة ويا لها من مدرسة الحج مدرسة الحج ايها الاخوة مدرسة عظيمة يدخلها الانسان فيتربى ويتعلم ويفهم لذك جعل الله جل جلاله هذه المدرسة مرة كل عام - 00:12:28

مرة وحيدة في السنة هذه المرة الوحيدة هذه المرة العجيبة تأتي في السنة كما قلت ان الله جل جلاله لما خلق الانسان هو يعلم يعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب - 00:12:59

اليه من حبل الوريد قال سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قال جل جلاله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قال سبحانه - 00:13:29

قال سبحانه هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واز انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى هذا العلم المحيط الكاشف من الله بالعبد عرف الله جل جلاله ماذا يصلحه - 00:13:52

وماذا يقربه وماذا سبحانه جل جلاله. فشرع الله الشرائع بهذا العلم وبحكمته جل جلاله سبحانه جعل الله عز وجل موسم رمضان موسم عبادات روحية تعفو او تنطلق فيها الروح من اسرها - 00:14:14

لتحلق في صبر النهار وشكر الليل النهار الصيام عنوان الصبر. والليل القيام بعد الاكل عنوان الشكر سم اذا خرجت النفس بعد ان تطهرت من من اسر الشهوات بعد ان تطهرت النفس - 00:14:45

في رمضان تعلمت كيف تستعلي على شهوة البطن والفرج بعد ان تطهرت النفس في رمضان باقامة حاكمية الله على النفس بأن

النفس ليست هي التي تعبد تأمر وتنهى وانما النفس مأمورة مقهورة - [00:15:13](#)

ذليلة لرب العالمين. الذي يأذن لها في الاكل فتأكل ويأمرها بالامتناع فتمتنع. يحرم عليها ما كان حلالا لها فتسمع وتزعم ويحل لها بعد ساعات ما كان حراما عليها لمدة ساعات - [00:15:37](#)

اسمع وتطيع بعد هذه التجربة ينقل الله العبد الى موسم الحج مدرسة اخرى مدرسة الجهاد في سبيل الله جهاد يد حقيقي بالمال وبالنفس وبالبدن وبالعقل هذا العقل لكي يزعم ان سر الحج - [00:15:57](#)

الاستسلام سره الاستسلام قالوا له اذبح او بعيرا او اكثر الى اين يذهب هذا اللحم كله ويقال له لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم لا شأن لك. اذبح - [00:16:27](#)

يقوله الله جل جلاله من مكة الى منى ومن منى الى عرفة ومن عرفة الى مزدلفة. ومن مزدلفة الى منى ومن منى الى مكة. هذا التنقل مدرسة مدرسة ان يبدأ في الاحرام - [00:16:59](#)

والطواف والركعتين وزمزم والسعي ويتحلل ثم يحرم هذا التنقل مدرسة مدرسة حقيقية انها مدرسة الحج التي تربى الاخلاص والاستسلام اخوتي ودخل علينا موسم الحج دخل موسم الحج سبحان الملك جاء الحج رغم كل شيء - [00:17:22](#)

الزمان يمضي لا توقفه ازماتك المواسم تقبل لا تؤجلها غفلاتك الاقدار تمضي ومعها تطوى صفحاتك اخوتي هلموا الى الحج لا ريب ان هناك علوم لا تتعلم من الكتب مدرسة الحج تعلمك دروسا - [00:18:03](#)

درس في حين تحرم تخلع ملابسك وتحرم درس حقيقي حين تتجرد من جميع الملابس حين تتنظف وتتجمل لله بالاغتسال وقص الاظافر وازالة الشعر الزائد وتطيب ثم تلبس نلبس الكفن - [00:18:45](#)

نزار ورداء ببساطة حج رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم على رجل لا يساوي خمسة دراهم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل لا يساوي خمسة دراهم - [00:19:21](#)

ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة رياء ايه وسمعة ايه في خمس دراهم انه تعليمك الاخلاص ان تتعلم هذا الاخلاص انك انت تجردت ما ابقاش ما كانش - [00:19:52](#)

ما كانش الحاج ساعتها محتاج بقى لا دبابيس ولا كباسين ولا قطعة تالطة ولا حزام ولا شنطة في الجنب اه على الوسط ولا نضارة سودا ولا كان الحاج آآ لا رياء فيها - [00:20:23](#)

ولا سمعة كان الحج ان ان ان يتصور القلب حالة الموت ان يتصور القلب حالة الهجرة من الدنيا الى الاخر ان يتصور القلب الرحلة الى الله بعد ان تخفف الانسان من الدنيا - [00:20:47](#)

وفارق الاهل والمال والولد والوطن ده ده دي معاني مرادا معاني مقصودة لما ربنا جل جلاله يخرجك يوم عرفة من بين البيوت ما فيش كعبة ما فيش سكن فنادق ما فيش - [00:21:22](#)

خارج يوم عرفة لصحرا خارج يوم عرفة لسحرة ما فيهاش حاجة لدرجة ان لو رجلك في الحل في في الحرم لو رجلك في الحرم لا تصح حجتك - [00:21:49](#)

حتى تخرج من الحرم المراد المقصود في هذا انك تخرج دي المدرسة انك تخرج من الدنيا دي من همومها من انكدها من مشاكلها من مشاغلها من شهواتها من ملذاتها من - [00:22:13](#)

اخرج اخرج من ذاك الارضية تسمو وتطهر الى معنى اخر لما ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلا قال اضحي لمن احرمت له. ازهر اضحي لمن احرمت له اخرج - [00:22:35](#)

ان الانسان يخرج من هذه الكينونة الدنيوية الفانية التي يجعل الانسان يحمل الهم ويتسقل به القى عنك همومك ودايما اتصور الاحرام والكلام ده هيبجي معنا بقى في المدرسة ان شاء الله - [00:23:03](#)

ان الواحد لما تجرد ملابسه من ملابسه ملابس الاحرام نداء وازار وخفين عليه انبساط لا يغلقان على رجله. حتى رجلك حررها عدم تغطية الرأس ما فيش شعار باسم الكل - [00:23:27](#)

لقينا دكتور معلق آآ ولا زابط لابس برنيطة ولا آآ باشا لابس جرافتة ولا كزا ولا كزا. الكل قالع راسه والكل قالع رجله ولكل ماشي شكل بعضه الكل عبد قلع ملابسه - [00:23:55](#)

لبس الرداء والازار ساعتها بقول لك يا اخي ان ده الكفن وانك مت خرجت روحك وبعدين فوجئت بنفسك كده بدأت تقول زي ما كل الناس هتقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:24:24](#)

بنقول ان دايم لما الانسان تجي له لحزة خروج الروح يصرخ لا لا لا هقابل ربنا بكل زنوبي دي يا رب رجعوني تصلح رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:25:02](#)

طب ارجع لقيت نفسك رجعت بتقول اتيتك اتيتك جئتك جئتك لبيك اللهم لبيك حس المعنى ده عيش الروح دي عشت معنى الاحرام ابدأها صح كده دخلت كي جي ون ابدأ تدخل الحج صح - [00:25:25](#)

لكن اللي واخدها لعبة اللي سايق فيها نزام اللي مشيها عادة قال عمر الركب كسير والحاج قليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - [00:26:04](#)

وكم من قائم ليس له من قيامه الا طول السهر وكذلك كم من من ذهب ورجع رجع كيوم ولدته امه وكم ممن ذهب ورجع رجع كما ذهب اخوتي تعالوا الى مدرسة الحج - [00:26:38](#)

في الله والحلقة التالية نلتقي ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:26:59](#)